هذا طرف من حال المرأة الصينية وما تمتاز به من ظلم الرجل وجوره وعادات بلاده التي سنها بنفسه . ولكن القارئ على غرابة هذه العادات لا يجد بينها وبين عادات بلادنا فرقاً يذكر ولا سيما في شأن الزواج والخطبة الذي يعد بجملته كانه احوال المرأة كلها ولذلك اذا كان الصيني يبدو لنا على ما ينافي المدنية والذوق فانما نحن مثله ولكننا لا ندري لان الانسان كثير الذهول عن حاله وحسبك دليلاً على ذلك قول الصينيين انفسهم في ردهم على الاوربيين من جهة المشد وصغر القدم فان رميهم ايانا برصمة تضييق الحصر وما ينتج عنه من العلل والالام الشديدة لاشد جداً من رمينا اياهم بتصغير الاقدام فان هذا مما ينافي ذوقنا فقط ولكنه لا ينافي الصحة ولا يجلب السقم

العيدان المباركان

اتفق في هذا الشهر عيدان جليلان مباركان وهما عيد الفطر المجيد وعيد الجلوس الخديوي السعيد فكانا عيدين شاملين للمصريين وسائر المسلمين . كما كانا عيدي الدنيا والدين . وقد تكلفت القريحة العاجزة فيهما هاتين التهنئتين لجلالة مولانا السلطان عبد الحميد الاعظم بعيد الفطر الكريم ولسمو خديوينا العباس المعظم بعيد جلوسه المظيم اما الاولى فهي

بك يحلو مع صومه رمضانُ ... ويتم الثواب والغفرانُ
وبايامك السعيدة يستلطف ... دهر ويستحب زمان
تتلقى الاعياد منك وفيها ... تلتقي المكرمات والاحسان

تتوالى يزيد فيها على ما ... مرَّ منها عدالة وامان
ذاك فضل قضى به جدك الطا ... لع مما قضى به الرحمن
وعلاء تقود فيه الرعايا ... والعطايا زمامها والعنان
بك اضحى الفطر المبارك ميموناً ... وجلّ الاسلام والايمان
وتجلى من آل عثمان آل المجد ... ما كان خطه عثمان
دولة تنحني لهامتها الهام ... وتعنو لتاجها التيجان
وتُردُّ الرماح مكسورة ان ... لاح منها القضيب والصولجان
ينقضي عامنا لديها ولكن ... كل ايامنا به نيسان
تتبدى عن رونق الثمر اليا ... نع قد اثقلت به الاغصان
بمساعي عبد الحميد لقد ذلّ ... بها شانىء كما عزّ شان
واياديه قد تأيد منها ... كل امر واشتدت الاركان
دام يزهو بعيشه كل عيد ... والقوافي بمدحه تزدان

واما الثانية فهي

بايامك العيش يستعذبُ ... وفي عيدك السعد يستقربُ
وما دمت فينا فعيد الجلوس ... مقيم فكيف له نرقب
نرى عامنا بك روضاً نضيراً ... به عيدك الثمر الطيب
يُفتّح عن مثل هذا المديح ... متى جاده مجدك الصيّب
وعطفك اذ انت غضُّ الصبى ... كما يعطف الوالد الاشيب
وعدلك اذ انت مستحكم ... وعفوك اذ يذنب المذنب
غدا قطرنا بك اشهى لنا ... من القطر قابله المجدب

نسينا به سابقات الخطوب ولو ذكرت فهي تستغرب
فما يختشي بعد لما يراك وانت الشقيق وانت الاب
صفات تقود بهن العلى وقد يجمح المجد اذ يركب
ومثلك يحتمل المكرمات ثقالاً وكم قد غدت تتعب
وغيرك يملك من ارثه وانت المليك بما تكسب

انيس الجليس

﴿في عامه الخامس﴾

ان ما بلغته مجلتنا في سنواتها الاربع من الامتداد والشيوع في اكثر انحاء المشرق وما وجدته من ارتياح قرائها لها وما وجدوه في ثباتها على هذه الخدمة الشاقة في مثل بلادنا قد حملنا على مقابلة هذا الارتياح بالسعي الى كل ما يوجب ازدياد رضاهم واقبالهم فرأينا ان نخفض قيمة اشتراكها السنوي في القطر المصري الى ستين غرشاً صاغاً بدلاً من ثمانين والى اربعين غرشاً لتلامذة المدارس وطلاب العلوم رغبة في نشر المجلة بينهم وتعويدهم محبة الصحائف والادمان على قراءتها لانها الاستاذ الاخر بعد استاذهم الاول . وقد خفضنا ايضاً قيمتها في الخارج فجعلناها عشرين فرنكا بدلاً من خمسة وعشرين وهو ما يرى القراء منه اننا لا نقصد به الا نشر المجلة مجرداً دون الحوم على مورد آخر منها . وسنجتهد على قدر الامكان في ان نجعل المجلة مطلقة المواضيع والمباحث متناولة لكل غرض ومبحث حتى تكون من مطالب

الجميع ملائمة لاذواق عامة القراء ولذلك قررنا ان لا نجعل لها حجماً معيناً بل نطلقها اطلاقاً على موجب ما يكون مهيئاً لها من الابحاث وواردا اليها من رسائل الفضلاء وقصائد الشعراء كما اننا سنضيف اليها بعض القصص والحكايات القصيرة المستقلة حين الظفر بها والعثور عليها كما بدأنا بذلك في هذا الجزء بنشرنا القصة التي في آخره من قلم حضرة الشاب الاديب فليكس افندي فارس استاذ اللغة الفرنسوية بمدرسة عبيه الدرزية في لبنان . ولذلك نرجو حضرات الادباء ممن تعودوا مراسلتها وسواهم ان يبعثوا اليها بكل ما لديهم من هذا القبيل مما يستحب نشره ويحلو التلهي به . ثم اننا في هذا المقام نثني وافر الثناء على حضرات الكتاب الافاضل والشعراء المجيدين لما جادوا به على المجلة من فصولهم الرائقة وقصائدهم الغراء مما كان اجل حلية لها وزينة لصحائفها سائلين الله ان يوفقنا واياهم الى اقوم سبيل بمنه وكرمه

نصف عام

في باريس

بقلم حضرة الكاتب الفاضل خليل افندي زينيه

تابع ما قبله

وفي عام ١٤٢٢ ملك شارل السابع وهو الذي مسحته جان دارك في مدينة ريمس ملكاً على فرنسا لكنه لم يتمكن من دخول عاصمة ملكه الا في عام ١٤٣٦ بعد انتهاء الحروب واستتباب الامر له . ولكن مصائب